

غريب الحديث لابن قتيبة

المُسْلِم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكْرام ذي السُّلطان المُقْسِط " فهذا من أقسَط أي عدَلت .

وقال ابن جرير وعزَّ وأَمَّ القاسِطُونَ فكانُوا لجهَنَّمَ حَطَّاباً وهذا من قسَط أي جُرَّت .

وقال أبو محمد في حديث النبي A أنه ذَكَرَ الحَقَّ على صاحب الإِبل فقال " إطرَاقُ فَحْلُهَا وإِعارَةُ دَلْوِهَا وَمِنْذُحْتُهَا وَحَلَّابُهَا على الماء وَحَمْلُهَا عَلَيْهَا فِي سَبِيلِهَا " . يرويه يعلى عن عبدالمكِّ عن أبي الزبير عن جابر عن النبي A .

قولُهُ إطرَاقُ فَحْلُهَا يعني إنْزَاؤَهُ يقال طَرَقَ الفَحْلُ الذَّائِقَةُ إِذَا نَزَّأَ عَلَيْهَا وَيُقَالُ أَطْرَقَنِي فَحْلُكَ وَفَرَسُكَ والطَّروقة هي التي يضربها الفحل .

وَمِنْذُحْتُهَا إِعَارَتُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ أَنْ يَدْفَعَهَا مِنْهَا بَعْضاً إِلَى قَوْمٍ لَا دَرَجَةَ لَهُمْ يَنْتَفِعُونَ بِأَلْبَانِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَبُو الْحَطَّابِ عَنْ بَشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ A " هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَمْنَحُ مِنْ إِبِلِهِ نَاقَةً "